[182] رواءا مرويين، مبيضة وجوهكم، ويدعى بعدوك مسودة وجوههم اشقياء معذبين: اما سمعت إلى قول ا: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) انت وشيعتك (والذين كفروا بآياتنا اولئك هم شر البرية) (1) عدوك يا على (2). 2 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد ا بن سنان، عن معروف بن خربوذ (3)، عن ابى جعفر عليه السلام قال: صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق، فلما انصرف وعظهم فبكى، وابكاهم من خوف ا. ثم قال اما وا لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا (4)، بين اعينهم كركب المعزى (5)، يبيتون لربهم سجدا وقياما، يراوحون (6) بين اقدامهم وجباههم، يناجون ربهم، ويسالون فكاك رقابهم من النار، وا لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (7). 3 - وعنه عن السندي بن محمد (8)، عن محمد بن الصلت (9)، عن ابى

_____ 1) البينة: 7 - 8. 2) امالي الطوسى ج 2 / 283 - وعنه البحار ج 68 / 70 ح 130. 3) معروف بن خربوذ الكوفى ممن احتمعت العصابة على تصديقهم من اصحاب ابى جعفر وابى عبد ا عليهما السلام. 4) الشعث: تفرق الشعر وعدم اصلاحه. وهو بضم الشين جمع الاشعث، والغبر (بضم الغين جمع الاغبر): المتلطخ بالغبار، والخمص جمع الخمص: ضامر البطن. 5) الركب (بضم الراء وفتح الكاف جمع الركبة) وهى موصل الفخذين والساق والمعز خلاف الضان. 6) المراوحة بين الاقدام والجباه ان يقوم على القدمين مرة ويضع الجبهة على الارض اخرى ليوصل الراحة إلى كل منهما. 7) الكافي ج 2 / 235 ح 21 - وعنه الوسائل ج 1 / 64 ح 9. 8) سندى (اسمه ابان) بن محمد أبو بشر الكوفى - له ترجمة في جامع الرواة ج 1 / 389. 9) محمد بن الصلت: بن مالك القرشى الكوفى - جامع الرواة ج 2 / 132. _____